Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يبدو أنه كان بالطائف، وجاء في لسان العرب: «قال ابن برى: وعارم سجن، قال كثير:

تُحَدِّثُ من لاقَيْتَ أنَّكَ عائِذٌ بل العائذُ المظلومُ في سجن عارِمِ

الديماس: سجن الحجاج بن يوسف، سمي به على التشبيه، وسمي بذلك لظلمته، وقيل هو السّرب المظلم، ومنه يقال: دمسته أي قبرته، ويبدو أن هناك اختلافاً في وصفه إذ ورد أن الديماس لم يكن له ظل من الشمس ولا كنّ من البرد، وكان فيه كل اثنين من المساجين في سلسلة[1].

الخضراء: ورد في تاريخ الطبري: أمر الخليفة «يزيد» بحبس «يوسف بن عمر» فحبس في الخضراء. وجاء في مكان آخر: «... والتخلية عن ابني «الوليد» وهما في سجن دمشق محبوسان وفي مكان ثالث: «... فقال بعضهم لبعض: إن بقي الغلامان ابنا الوليد حتى يقدم مروان ويخرجهما من الحبس، ويصير الأمر إليهما لم يستبقيا أحداً من قتلة أبيهما، والرأي أن نقتلهما، فَوَلَّوْا ذلك يزيد بن خالد ومعهما في الحبس أبو محمد السفياني ويوسف بن عمر، فدخل السجن، فشدخ الغلامين بالعُمد، وأخرج يوسف بن عمر، وضربت عنقه. وأرادوا قتل أبي محمد السفياني، فدخل بيتاً من بيوت السجن فأغلقه، وألقى خلفه الفرش والوسائد، واعتمد على الباب فلم يقدروا على فتحه».

ويقول فلهوزن: «اما أبو محمد السفياني فأخذ إلى الخضراء، سجن دمشق، وفيه حبس أيضاً ابنا الوليد بن يزيد وآخرون من السفيانيين[2].

وعليه، فإن سجن الخضراء كان في دمشق وانه كان يتألف من عدة بيوت لكل منها أبواب داخلية، وكان يسمح بادخال الفرش والوسائد إليه.

الثوية: موضع قريب من الكوفة، وقيل خريبة إلى جانب الحيرة، على

---

(1) ابن منظور ـ لسان العرب 6/ 88 ـ ابن سعد ـ الطبقات الكبرى 6/ 285 ـ التنوخي الفرج بعد الشدة 1/ 260 ـ الحاشية 2 ـ المسعودي ـ مروج الذهب 3/ 166 ـ معجم البلدان 2/ 544.

(2) تاريخ الطبري 7/ 275 و301 و302 ـ ثلهوزن ـ تاريخ الدولة العربية ص 351.